الخـــــــــاتمـــــة

هاهو بحثي المتواضع قد وصل إلي نهايته بعد أن يسَّرَ لي الإطلاع على تراثنا العربي العظيم الأصيل الذي يحكي عن الانتماء ورابطة الدم والنخوة العربية، التي احكم رباطها العربي والقبيلة، خاصة في ذلك العصر الجاهلي الذي يمثل قراءة لذاتنا الحضارية فوجدت فيه قيم وأعراف فرضتها البيئة التي عاشها الإنسان العربي فحددت بدورها قيمة المرء وموقعه الاجتماعي داخل القبيلة أو خارجها وافتخرت به سواء كان شاعرٌ له دوراً كبيراً في رأب الصدع والتشقق وإرساء القيم وتأصيلها من خلال الشعر أو كان فارساً حمل لواء القبيلة مدافعاً عنها بالسيف فقط أو بالسيف والقلم محافظاً على هُوّية القبيلة التي تميزها عن غيرها من القبائل الأخرى، هذا الارتباط بالأرض و الاعتزاز بها وهذه الحماية تدل على الأهمية البالغة الموجودة في نفوس أبنائها لأنهم يجدون فيها الحرية والكرامة والاغتراب عنها مذلة وإهانة.

النتائج التي خرجت منها هي:

1- أن الشاعر له أثر واضح لأن الشعر يعكس الحياة بكل مافيها سواء كانت الناحية السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الدينية.

2- الشعر الجاهلي حافظ على القيم الاجتماعية التي سادت في تلك الفترة, إذ أن هذه القيم وجدت بالفطرة ولم تكن وليدة الصدفة.

3- علاقة الشاعر وطيدة بقبيلته وهناك من يشذ ويتمرد

التوصيات:

1-الوقوف على التراث العربي وتنقيته من الشوائب والسلبيات التي لا تدعم نمو وتطور المجتمع العربي الحديث.

2 أوصي بأن تكون هناك قراءة أخري و التعرف على الشعر والشاعر الجاهلي واكتشاف مايحتوياه من عناصر الجمال التي ضمنت لهذا الشعر خلوده.